.

و هم سموا العنب (الكرم (لأنه أنفع الفواكه يؤكل رطبا و يابسا و يعصر فيتخذ منه أنواع .

و هو أعم و جودا من النخل يوجد في عامة البلاد و النخل لا يكون إلا فى البلاد الحارة و لهذا قال فى رزق الإنسان (فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا و عنبا و قضبا و زيتونا و نخلا و حدائق غلبا و فاكهة و أبا متاعا لكم و لأنعامكم (فقدم العنب و قال فى صفة الجنة (إن للمتقين مفازا حدائق و أعنابا (.

و مع هذا نهى النبى صلى ا عليه و سلم عن تسميته بالكرم و قال (الكرم قلب المؤمن (فإنه ليس في الدنيا أكثر و لا أعظم خيرا من قلب المؤمن .

والشيء الحسن المحمود يوصف بالكرم قال تعالى (أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم (قال ابن قتيبة من كل جنس حسن و قال الزجاج الزوج النوع و الكريم المحمود و قال غيرهما (من كل زوج (صنف و ضرب (كريم (حسن من النبات مما يأكل الناس و الأنعام يقال (نخلة كريمة (إذا طاب حملها و (ناقة كريمة (إذا كثر لبنها